



Distr.
GENERAL

A/33/108
24 May 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

UN LIBRARY

الأمم المتحدة 1978 MAY 26



الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٤ من القائمة الأولية *

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

رسالة مؤرخة في ٢٤ أيار/مايو ١٩٧٨ موجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص رسالة التهنئة التي وجهها السيد ل. أ. بريجنيف ، بالنيابة
عن هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وحكومة الاتحاد
السوفياتي والشعب السوفياتي ، الى دول وشعوب افريقيا بمناسبة يوم تحرير افريقيا .
وأكون ممتنا لو قمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت
البند ٢٤ من القائمة الأولية .

و . ترويانوفسكي
الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى
الأمم المتحدة

• A/33/50/Rev.1

*

مرفق

رسالة تهنئة موجهة الى دول وشعوب افريقيا بمناسبة
يوم تحرير افريقيا

بالنيابة عن هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وحكومة الاتحاد السوفياتي والشعب السوفياتي ، وبالاصالة عن نفسي ، أهدى تهانينا القلبية الى حكومات وشعوب الدول الافريقية بمناسبة يوم تحرير افريقيا .

وينظر الشعب السوفياتي الى كفاح شعوب افريقيا من أجل تحريرها الوطني يحدوه شعور بالتضامن العميق معها . وقد أدى هذا الكفاح ، الذي يحظى بالتأييد المادى والمعنوى والسياسي الواسع من جانب القوى التقدمية في العالم ، الى انهيار الامبراطوريات الاستعمارية ؛ وتخلص مئات الملايين من الافارقة بالفعل من النير الاستعماري .

ورغم جميع أنواع الصعوبات التي تواجهها البلدان الافريقية المحررة ، فان أوجه تقدم ايجابي حقيقي تتحقق في حياتها الداخلية وسياساتها الخارجية . وتسعى هذه الدول الفتية ، بنشاط لا يفتأ يتزايد ، الى تعزيز استقلالها ، ورفع مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لشعوبها ، والدفاع عن حقوقها السياسية والاقتصادية المشروعة في كفاحها ضد الامبريالية والاستعمار الجديد . وان اشترك البلدان الافريقية اشتركا ايجابيا في أعمال الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ، انما يبرهن بصورة مقنعة على الدور المتزايد لهذه البلدان في الشؤون الدولية .

وفي هذا العام ، يوافق يوم تحرير افريقيا الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأسيس منظمة الوحدة الافريقية التي تسهم اسهاما هاما في كفاح شعوب القارة ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والفصل العنصري . وقد صنعت منظمة الوحدة الافريقية الكثير من أجل تحقيق وحدة الدول الافريقية ، على أساس مناهض للامبريالية ومناهض للاستعمار ، وتعزيز علاقات حسن الجوار والتعاون فيما بين أعضاء المنظمة ، وفي تسوية المنازعات الاقليمية ومنازعات الحدود تسوية سلمية ، وتؤدى مبادئ عدم استعمال القوة ، واحترام السيادة والسلامة الاقليمية وحرمة الحدود ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، كما يجسدها ميثاق وقرارات منظمة الوحدة الافريقية ، الى تهيئة الظروف اللازمة للحفاظ على جو سياسي صحي في افريقيا .

وتحظى أنشطة منظمة الوحدة الافريقية بتفهم وتأييد الاتحاد السوفياتي . فنحن نقف تماما الى جانب الشعوب الافريقية في كفاحها ضد الحفاظ على أى شكل من بقايا الاستعمار والعنصرية في افريقيا . وقد أيد الاتحاد السوفياتي على الدوام ومازال يؤيد لى إزالة النظام العنصري فى روديسيا ونقل السلطة التامة الى شعب زمبابوى ممثلا في الجبهة الوطنية ، ودعا - ومازال يدعو - الى انسحاب جمهورية جنوب افريقيا من ناسيبيا ونقل السلطة الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الحقيقي لشعب ذلك البلد ، والى وضع نهاية لسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

موقف الاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بالدول المحررة في افريقيا وفي غيرها من القارات هو موقف واضح وسعده .

ويبدل بلدنا أقصى ما في وسعه لتنمية التعاون الودي والمثمر مع هذه الدول ، كما يؤيد كفاحها الرامي الى تعزيز استقلالها السياسي واعتمادها على النفس اقتصاديا ، والى اعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس العدالة والتساوي في الحقوق . واننا نؤيد حق كل شعب في اختيار طريقه الخاص للتنمية ویمعارض الاتحاد السوفياتي التدخل الامبريالي في شؤون الدول الافريقية والمحاولات التي تبذلها القوى الرجعية لضرب البلدان الافريقية بعضها البعض الآخر واشغال جذوة صراعات عسكرية بين أشقاء .

ويجمع بيننا وبين شعوب افريقيا تفان عميق في سبيل قضية السلم الذي نحتاجه ، مثلنا مثل جميع الشعوب على وجه الارض ، لأغراض العمل البناء . ونحن نؤيد مطالب بلدان افريقيا لجعل القارة منطقة خالية من الاسلحة النووية ولحرمان جمهورية جنوب افريقيا من امكانية حيازة أسلحة نووية . ولا يريد الاتحاد السوفياتي الحرب ، التي يعارضها بحزم ، كما انه لا يوجد ولا يمكن ان يوجد تهديد عسكري سوفياتي لای جزء من أجزاء المعمورة . والهدف الرئيسي للسياسة الخارجية السوفياتية هو ضمان سلم مستقر ودائم . وتتجسد سياسة بلدنا المحبة للسلم في القانون الاساسي ، أي دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

ولقد أضحت المهمة الاساسية اليوم ، وأشد المهام الحاحا ، هي الاقلال من خطر الحرب وكبح جماح سباق التسلح الذي يمتص موارد ضخمة لها أهمية حيوية بالنسبة للتنمية السلمية للشعوب . وليست هناك وسيلة فعالة أخرى لحفظ السلم على وجه الارض ، بل ليست هناك طريقة أخرى عدا تخفيض التسلح والتحرك تجاه نزع السلاح الحقيقي . ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، وهي الاولى من نوعها في تاريخ الامم المتحدة ، مدعوة للقيام بدورها هام في هذا الصدد . وسيتوقف تحقيق نتائج ايجابية في الدورة الاستثنائية على الاسهام البناء فيها من جانب جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة دون استثناء .

وأرجو لشعوب افريقيا النجاح في جهودها لمكافحة الامبريالية والعنصرية وجميع آثار الاستعمار ، ولتحقيق السلم والحرية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

ل . بريجنيف
